سبّـح

يا عُمر...

بتفرد ع الزمن طولك

وتسقط إبرة من نولك

على سهوة

سنين نازلة على جبينك

برسم ونحت

بتعصر في الدراع قوة

بتطلع سلّمك زاحف

وفي الآخر بتنزل تحت

كأن العمر دا ليلة..

يادوب سهرة

ومش حاسب حساباتك

ليقفل بابه من بكرة

ويستغنى عن الباقي من الأيام

عن الباقي من الأحلام

يا متجرجر مع التايهين

في نومة طويلة

مش قادر تقوم بدري

ولا تصحى مع الصاحيين

تعدّ الليل على السبحة

وتقرا السبعة في الركعة

وتسجد سجدة تشفع لك

في يوم الدين

عايز لك عمر فوق عمرك

وفجر جديد على فجرك

يصحّي نهارك الميت

في عز الحر

ماعادش لسكّتك سكّة

كما المغصوب أو المضطر

ولا تقدر خلاص تختار

ما بين الخير وبين الشر

دا لو باقي في عينك دمعة.. ابكيها

وقول له: يارب انا محتار

كأن العمر دا حارة مانعرفهاش

هانمشيها يادوب مشوار

ورحلة قطر.. بيعدّي ومايستنّاش

لآخر الدنيا بيودّي...

لبحر كبير

وموجة بتجري ويّا الريح

وبتكَتّر عليك مشاوير

ماتوصلشي لحد البر

وتبقى الدنيا كالبكرة

و ليل ونـهار

في لف وكر

يا متسلط على نفسك

يا متمرغ في رمل الدنيا..

وترابـها

ومش هامّك ولا بهمّك

وقفت كتير تمدّ إيديك ...

على بابـها

تصاحب عاصي بتعربد

ويشرب كاسه من دمك

تخاصم شيخ..

بِخطّي بروحه أعتابها

وخَد إيدك لأول صف

كأن الملك دا ملكك

وجاي تتزفّ

وكل الخلق دول رعاياك

ورافعين لك سلام بالكف

يا عم خلاص

ولسه يا سيدي مش راضي

تفوق وتخفّ؟!

أكيد الغفلة دي علة

مرض مستعصي

كالسوسة ونمل الغيط

كشرخ كبير

بيتوسّع لشقّ غويط

في جدارنك يهدّ البيت

يا عم الدنيا مش باقية

لا سقّاية ولا سقّا

ولا بتخلى من التشتيت

يا عم الآخرة بتقرّب

وبتقلّب مواجعنا

وبتنادي يا مين يسمع

يا مين يطمع

في شربة ميّه من زمزم

ولفة طويلة تجمعنا

ف حرم الكعبة تغسلنا مدامعنا

يكون المعنى دا كله

في حب الله

هاترفعنا عن الدنيا

عن السلطة وعز الجاه

وسيب الخيط لطيارتك

تروح للنور

تعدّي السور

تداوي ف حلمك المهدور

في ليل عتمة وأرض البور

يا متجرجر ورا الدنيا

بتاخدك ريح

لأرض ودنيا مش دنيا

أراضينها شجر باهت

بيطرح خوف على عمرك

في دنيا جدورها اهي شاخت

بتتمرجح وتتطوّح

وتاخد عقلك الضيّق

كحصوة ف بير

وتغرق زي ريش الطير

ما بين الفكر والتدبير

فسلّم للعظيم أمرك

وسيب الملك للمالك

وسبّح.